

يبدأ بها الجزء الثاني ويشرح فيه مائة بيت ، أما الجزء الثالث والأخير فيشرح فيه ١١٧ بيتا .

ويعلن مؤلف الكتاب أن بحثه لم يتوقف ، ولهذا فمن لم يذكره في قصيدته سيذكره في الشرح إن شاء الله حسب الاستطاعة والامكان ، وبعد ذلك يذكر بإيجاز ما يعرفه عن حياة كل شاعر : في أي قرن عاش وأية سنة توفي إذا كان ذلك متاحا ، وعمن تتلمذ ، وما تقلد من مناصب وربما بعض القصص والطرائف عنه ، وبعد ذلك يورد لكل شاعر تقريبا مختارات من شعره . والمفروض طبعا أن يكون شيئا من أحسن ما أبدع كل شاعر ، ولا شك أن تذوق المؤلف - في حدود المتاح أمامه - هو أساس هذا الاختيار ، لأننا نقرأ في مقدمات المختارات الشعرية أحيانا إشادة بما وقع عليه اختياره ، فيقول - على سبيل المثال - «تحميس (أي قصيدة مقسمة إلى مقاطع كل مقطع من خمسة أشطر أربعة منها يشتركون في قافية واحدة فتكوّن وحدة المقطع أما الشطر الخامس فيشترك في قافيته مع الشطر الخامس من بقية المقاطع فيكوّن وحدة القصيدة) رائق على أبيات غزلية» و«وفي الختام سؤال منه نفيس» أو «ذكر أحد من نباهنة أهل الدن من سمائل وقصيدة له يرثي فيها ابن عمه وهي رائعة جدا» أو «أدبياته الفائقة ومطارحاته الرائعة» أو «ومن شعره هذه القصيدة البارزة بدقة المعاني وحسن المباني ويحق لها أن تكتب بماء الذهب» (ص ٨) . ومن جانب آخر نراه أحيانا يقول «وللشاعر سالم بن حبيب قصائد ولكن رأيناها سقيمة منكسرة من تغيير النساخ ومن الرواة فما أحببنا إبرازها على تلك الصفة» (ص ٣٤٥) ، مما يدل على أنه يحاول اختيار الجيد وتجاهل السقيم .

ولكن كتابنا - بالرغم من ذلك - أقرب إلى حصر الشعراء من أن يكون قاصرا على جيد الشعر العماني ، وليس أدل على ذلك من أنه يورد أحيانا أسماء بعض الشعراء الذين يذكر أن لهم قصائد لكن لم يطلع عليها (ص ١٦١) ، كذلك يعلن معترفا مرة بقوله «وإذا أمعنا النظر في نظم هذا الشاعر وجدناه ليس بفصيح ولا جيد ، ولكن زانه ذكر الامام العظيم» (ص ٦٦) ، كما يورد بعض قصائد الشيخ جاعد من شعراء القرن الثالث عشر الهجري ثم يعلق قائلا «وكما ترى أيها القارئ غموض معاني بعض الألفاظ من هذه القصائد ، فلا ندري هل هي أصلها كذلك أم